نماذج من العمارة الطينية للمدن الإسلامية في العراق

♦د. ليث شاكر محمود

الملخص

يدور البحث الموسوم "نماذج من العمارة الطينية للمدن الإسلامية في العراق"وهو موضوع مهم جدا في حقل التراث العمراني للمدن الإسلامية في العصور الإسلامية الوسطى إذ يتناول موضوع استخدام الطين متمثلة باللبن والطابوق في إنشاء المدن العربية الإسلامية، إذ تمتاز ارض العراق بوفرة مادة الطين سواء في المناطق الشمالية والوسطى والجنوبية ، وهذا مانراه جليا في عمارة مدينتي الكوفة والبصرة اللتان أنشئتا في العصر الراشدي وكذلك الحال يصدق على العصور العباسية.

البحث يقع في محورين رئيسيين ، الأول ، مكرس لدراسة "نماذج من عمارة المدن في العصرين الراشدي والأموي"، وفيه تطرقت إلى تأسيس مدينتي الكوفة والبصرة في عهد الخليفة عمر رضي الله عنه وكيف انشات هاتان المدينتان وإبراز ظاهرة استخدام الطين في منشاتهما العمرانية ولاسيما المسجد الجامع ودار الامارةو وتكلمت عن عمارة مدينة واسط التي انشات في العصر الأموي وأهمية موقعها ومادة الطين-لاستخدام الطابوق واللبن في عمارتها.

المحور الثاني يدور حول "نماذج من العمارة الطينية في العصور العباسية في العراق"، ويبرز هنا الطين كمادة أولية أساسية في إنشاء المدن ولاسيما مدينة بغداد وسامراء واستخدم على نطاق واسع ليشمل الأسوار والمساجد فمن بين الأسوار سور بغداد وبواباتها واهم المساجد هو مسجد الملوية.

البحث غنى بالمصورات والمصادر التاريخية القديمة والدراسات الاثارية الحديثة التي تصدت لدراسة العمارة الإسلامية فى العراق فى العصور الوسطى.

١-المقدمة

امتازت بلاد مابين النهرين ببيئة جغرافية متميزة متمثلة بالسهل الرسوبي الذي يوفر الطين من خلال الطما الذي يحمله كل من نهري دجلة والفرات الى وسط وجنوب العراق وهذه الوفرة ساعدت على الإقامة العمائر على اختلاف استعمالاتها المدنية – بيوت وقصور ومعابد وأسوار وحصون وغيرها.

وبالرغم من وفرة مادة الحجر في شمال العراق ، إلا إن ذلك لايمنع من استخدام الطين في عمليات البناء كعمليات الطلاء للجدران أو غلق الثقوب في الجدران ووفى

♦ الاستاذ المساعد- قسم التاريخ والاثار - كلية الاداب/جامعة بغداد .

المنارة للاستشارات
www.

عمليات التسقيف للبيوت الحجرية ، ناهيك عن استخدام الطين كمادة أساسية في القرى الطينية في شمال العراق والتي يرجع تاريخها إلى عصور ما قبل التاريخ.

تعددت أشكال استخدام الطين في العراق في العصور القديمة أو الإسلامية الوسيطة والحديثة ، فقد اخذ شكل الطابوق المستطيل الشكل ،الذي استخدم في بناء الجدران للمعابد والقصور والبيوت وغيرها، او الطابوق المربع الشكل(والمسمى ألفرشي) المستخدم في الأرضيات.

لقد لاستخدام الطين في الأبنية والعمائر القديمة والإسلامية في العراق اثر بارز في تنوع أشكال البنيات إذ أبدع البناء في إيجاد أشكال هندسية مختلفة –دائرية كالأبراج أو أنصاف دائرية أو مربعة أحيانا كأبراج المراقبة وغيرها.

ان لاستخدام الطين في البناء ساعد على تلطيف مناخ العمائر ، ولاسيما وان مناخ العراق حار فى الصيف وبارد ممطر شتاءا لذلك يكون مناخ الأبنية في الصيف باردا وفى الشتاء دافئا.

امتاز الطين بميزات مهمة كونه مادة سهلة في صنع أشكال مختلفة من الطابوق أو الكتل الكبيرة يسهل نقلها والتعامل معها من قبل البنائين .

سنقرأ في صفحات البحث نماذج من العمارة الطينية في العراق قبل الإسلام كمدينة الحيرة وتكريت والموصل-الحضر وفى العصور الإسلامية في العصرين الراشدي والأموي.

وفى العصور العباسية بدءا من ١٣٢-٦٥٦هجرية ازدادت ظاهرة استخدام الطين في العمائر المختلفة في القصور والأضرحة والمساجد والأسوار والقلاع وغيرها.

٢- نماذج من العمارة الطينية في العصرين الراشدي والأموي"(١٧-١٣٢هجرية/٦٣٨-٧٢٥م).

٢-١-العمارة الطينية العراقية القديمة:-

استخدم الطين كمادة أساسية في العراق منذ عصور ضاربة في القدم وتحديدا منذ عصور ماقبل التاريخ . ولاسيما في القرى الزراعية الأولى في شمال العراق، وساعدت البيئة الجغرافية في بلاد الرافدين وتحديدا في وسط وجنوب البلاد على توفر مادة الطين على نطاق واسع لذلك نجد اغلب مواد البناء هناك كانت من مادة الطين ولاسيما في العمائر المدنية –قصور وبيوت والسدود والعمارة الدينية –المعابد والعمارة العسكرية الاسواروالقلاع وغيرها ففي الحضارة الأشورية في شمال العراق استخدم الطين أيضا في الطلاء بالرغم من وجود مادة الحجر المستخدمة في البناء،ونجد مادة الطين في بقايا مكتبة اشوربانيبال في موقع تل كوينجق في محافظة نينوى في مدينة الموصل تحديدا.

إذ أنشا البناؤن القدماء في العراق اللبن وهو كتلة من الطين معلومة القياس تعمل بقالب خشبي بشكل هندسي مستطيل وهذه الكتل تجفف وتعرض للشمس والهواء واستخدمت لتشييد الأسوار والبيوت والمعابد والمباني الرسمية، وتمكن الأقدمون من خلط الطين مع

المنارة للاستشارات
www.

التبن والقش الناعم بهدف تماسك الخلطة وزيادة في صلابتها.(مظلوم ١٩٨٢م).(ينظر ملحق١).

واستخدم الطين أيضا في الطلاء "الطلاء الطيني)لحماية لبن الجدران من التآكل ، وتناولت نماذج من العمارة الأشورية التي استخدمت الطين في الأسوار والمعابد وغيرها.

واستخدم اللبن-الطين على نطاق واسع في وسط وجنوب العراق"، في المدن البابلية-بابل ونراه جليا في أسوار بابل التاريخية ومعابدها وقصورها ومدن كيش ولكش وفى المواقع الحثية وتحيدا مدينة عقرقوف (دور كاليكالزو)، إذ تميزت زقورة عقرقوف بارتفاعها واستخدام مادة الطين لإنشاء الطابوق واللبن ،وبقيت هذه الزقورة تقاوم عاديات الزمن .

٢-٢- العمارة الطينية في المدن العربية العراقية قبل الإسلام

امتازت المدن العرابية في العراق قبل الإسلام باستخدام اللبن –الطين على نطاق واسع سواء في المدن العربية العراقية في الشمال والوسط أو الجنوب ففي شمال العراق استخدم اللبن –الطين في أسوار وكنائس وعمائر مدينة تكريت على نهر دجلة.وفى كنائس بغداد قبل الإسلام استخدم الطين –اللبن والطابوق المفخور .ونجد الطابوق واللبن –الطين في عمائر الحيرة في وسط العراق وفى الابلة في جنوب العراق.(على ١٩٦٤).

٢-٢-١.الطين مادة أساسية في عمائر الحيرة

اتسمت مدينة الحيرة العربية العراقية قبل الإسلام بكثرة عمائرها كنائسها وقصورها التي استخدم فيها الطين كمادة أولية أساسية متمثلة باللبن والطابوق ألفرشي مربع الشكل في الأرضيات ، وهذه العمائر بقيت شاخصة حتى نهاية العصر الأموي/القرنين الأول والثاني الهجريين/القرنيين السابع والثامن الميلاديين.

اشتهرت مدينة الحيرة بقصورها وعمارتها وأديرتها ، ومن قصورها الشهيرة التي تغنى الشعراء العرب قبل الإسلام (قصر السد ير والخور نق والعذيب والقصر الأبيض والزوراءوقصرابن مازن وغيرها).وكان الحيريون يستخدمون في أبنيتهم تلك اللبن والمرمر والآجر والجص والقرميد(يوسف تاريخ الفن بلا).

وقد نقل المسلمون كميات من الطابوق ألفرشي المصنوع من اللبن-الطين إلى مدينة الكوفة العربية الإسلامية التي بنيت أيضا باجر وأساطين الحيرة القديمة بعد أن ترك عددا من الحيريين أبنيتهم أما لإسلامهم أو لانتقالهم إلى مناطق أخرى من العراق .

٢-٢-٢العمارة الطينية في المدن العربية الإسلامية في العصر الراشدي(١٧-٤٠هجرية/٦٣٨-٦٦١م).

المنارة للاستشارات
www.

نستطيع أن نحدد معالم العمارة الطينية الإسلامية في العراق في مدينتي البصرة والكوفة اللتان تم تمصيرهما في عهد الخليفة عمر بن الخطاب(رض) حينما أمر قادة تحرير العراق سنة ١٦هجرية/٦٣٧م باختيار موقعين مهمين لإقامة المقاتلين العرب المسلمين القادمين من شبه الجزيرة العربية وأمر بان يكون الموقعين قريبين من الصحراء وقريبين من نهر الفرات فاختار سعد أبى وقاص موقع مدينة الكوفة قبل معركة القادسية سنة ١٤هجرية/٦٣٥م، عتبة بن غزوان موقع مدينة البصرة في السنة ذاتها قرب مدينة الابلة العربية في جنوب العراق.

شرع عتبة بن غزوان في بناء **البصرة** وأول عمل قام به بناء **المسجد** الجامع سنة ١٦هجرية /٦٣٧م وبينت البصرة في البدء من القصب فخافوا عليها من الحريق فبنوها بالطين واللبن بأمر الخليفة عمر(رض الله عنه) . وتم إنشاء **دار الإمارة** ملاصقا للمسجد الجامع باللبن والطين وكان يقع دار الإمارة شرق المسجد وشيد له سور من اللبن والطين بأمر أبي موسى الأشعري والى البصرة (.ينظر ملحق)البرج المدور في ركن البصرة القديم .(العباسي ١٩٦١م).

(ينظر ملحق ٥بقايا مسجد ابلصرة القديم)

وبنيت **الكوفة** قرب الحيرة على بضعة أميال منهاالى الجهة الشمالية الشرقية سنة ١٧هجرية/٦٣٨م من قبل القائد سعد بن أبي وقاص وأول ماقام به إنشاء المسجد الجامع من الطين حسب رأي الطبري(الطبري تاريخ الرسل والملوك حوادث سنة ١٦هجرية).

ثم انشأ دار الإمارة متصلا بالمسجد من جهة القبلة من مادة الطين .وهى الطبقة الأولى نازلة بعمق ٩٠سم من الحفريات التي أجراها المنقبون في موقع الكوفة. وبعد قدوم الخليفة على بن أبي طالب (رض)انشأ مسجد السهلة من مادة الطين سنة (٣٦هجرية/٦٥٦م).(الجنابي ١٩٦٧م).

ينظر (ملحق ٣ بقايا دار الإمارة-الكوفة ، وملحق٤ ايضا)

ومن شواهد العمارة الطينية في مدينة الكوفة العربية الإسلامية قصر عريف الذي يبعد ٧كم من ويتكون القصر من بناية متكونة من مربعة الشكل ١٥٠فى ١٥٠ والبناء ٦١فى ٦١متر وبنيت جدرانه من الطين واللبن والآجر وطليت جدرانه بدهان ازرق غامق.).(الجنابي ١٩٦٧م).

٢-٢-٣.نماذج من العمارة الطينية الإسلامية في العصر الأموي (٤٠-١٣٢هجرية/٦٦١-٧٢٥م)

سوف نركز حديثنا على المدن والعمائر التي انشات فى العصر الأموي فى العراق والتي اعتمدت على مادة الطين كمادة أساسية، كمدينتي (واسط والموصل).

المنارة للاستشارات
www.

تأسست مدينة **واسط** سنة بين السنوات ٨٣و٨٤هجريةم٧٠٣و٧٠٤م وانتهى البناء منها من قبل الحجاج بن يوسف الثقفي سنة ٨٦هجرية/٧٠٥م وترى أطلال تلك المدينة على جانبي نهر دجلة القديم المعروف اليوم بالدجيلة وعرفت خرائبها بمنارة واسط (يوسف تاريخ). ويروى ياقوت الحموي إن الشطر الغربي من واسط كان محاطا بسور وخندق مبني من الطابوق وتكاملت بناء الاستحكامات هذا الشطر بشاطئ دجلة ، وتأسست بواسط عدة مدارس منها المدرسة الشرابية ، وبني فى واسط دار الإمارة المعروف قصر الحجاج الذي يقع وراء جدار المسجد الأول القبلي الذي بناه الحجاج شيدت اعمدةالقصر باجر مربعة الشكل (.الحموي ١٩٥٧)

واهم مايميز وجود أشكال العمارة الطينية في واسط هو منارتهاالذ يقع في أطرافها الشمالية وفيها منارتان مزخرفتان بالآجر (ينظر شكل المنارة) (معروف،١٩٦٥) (ينظر ملحق ٢).

وبني قصر في مدينة البصرة في العصر الأموي متمثلا بالتلال الأثرية –أكوام الأتربة التي تظهر إن البناية كانت من الطين هذا القصر يقع شمال غرب مدينة الزبير في البصرة ويبعد حوالي ٣٠كيلو متر يتكون البناء من قسم مرتفع متكون من مسطبة متكونة من كتلة صلدة من اللبن ويحيط البناء سور سميك ١،٧٠ممبنى من مادة الطابوق –مدعم من الخارج بأبراج بنصف دائرية عددها ٢٠برج أيضا بنيت من اللبن وقطر البرج الواحد ٢،٢٠م ومدخل البناية من جهة الشمال الغربي .(العلى ١٩٨٩م) (ينظر ملحق٥).

٣- نماذج من العمارة الطينية في العصور العباسية في العراق١٣٢-٦٥٦م/٧٢٥-١٢٥٨م

١-٣تاسيس بغداد واهم قصورها

أولى الإشارات إلى استخدام اللبن في مدينة بغداد سنة ١٤٥هجرية ٧٦٢م حينما بدا الخليفة المنصور تخطيط المدينة **ووضع أول لبنة** بيده قال :-"باسم الله والحمد لله والأرض يورثها من يشاء من عباده، والعاقبة للمتقين "وانتهى العمل منها سنة ١٤٩هجرية/٧٦٦م

ويروى انه قد اشترك خمسة مهندسين هم :-عبد الله بن محرز والحجاج بن ارطاة وعمران بن رداح وشهاب بن كثير وبشير بن ميمون وعهد للأخير بناء الطاقات عند باب الشام واشترك أربعة من المشرفين احدهم الإمام أبو حنيفة على البناء إذ كان يعد اللبن والآجر واخترع عدة من القصب وكانت المدينة المدورة يطيف بها بعد الخندق سوران وفى وسطها بني المنصور قصره المعروف ب (قصر باب الذهب)والمسجد الجامع وأقام حول ذلك سورا ثالثا.

ويؤكد الخطيب البغدادي (ت٤٥٦هجرية صاحب كتاب تاريخ بغداد إن إنشاء **المسجد الجامع** في قلب المدينة المدورة **تم باللبن والطين.** أما أهم قصور بغداد التي بنيت من

المنارة للاستشارات
www.

مادة الطين والآجر فهي:-قصر الخلد الذي أنشاه المنصور سنة ١٥٧هجرية /٧٧٤م تولى عمارته الربيع بن يونس الذي استمر بناؤه لسنة .وقصر القرار الذي يقع جنوب الخلد أيضا إنشاءه المنصور وقصر عيسى وقصر السلام بناه الخليفة المهدي سنة ١٦٤هجرية/٧٨٠م إذ يروي الطبري إن المهدي بناه بالآجر وسماه قصر السلام. ودار سكنى البرامكة ، وقصر الزند ورد الذي شيده الأمين بن الرشيد.في الجانب الشرقي في بغداد بمحلة باب الازج وقصر المعتصم في الجانب الشرقي.

(يوسف تاريخ).(ينظر ملحق ٦).

٣-٢-مدينة الرقة وعمارتها الطينية

انشأ الخليفة المنصور مدينة الرقة الإسلامية على نهر الفرات وجعل مزدوج كبغدادواقام فيها جنده وجعل سورها بشكل حدوة الفرس أي أنها مستديرة من ثلاث جهات وجعل الأسوار مزدوجة كمدينة بغداد وتم بناؤها باللبن والطين، وبني مسجد الرقة من الآجر.(ينظر ملحق ٩).

٣-٣-سامراء وعمائرها

سميت بمدينة المعتصم لأنه هو الذ اصطحب جنده الأتراك إليها من بغداد، وكان موقعها ديرا للنصارى اشتراه المعتصم فأقام مدينته، وانشأ معسكرا لجنده وأحاطه بسور مبني من اللبن وخطت الميادين والأسواق وأقيمت حولها الدور والأسوار وشيدت معظم عمائره باللبن.

وأسس الخليفة المعتصم المسجد الجامع (مسجد الملوية)سنة ٢٢١هجرية/٨٣٦م واختطت الأسواق حوله وافرغ من بنائه سنة ٢٣٤هجرية/٨٤٩م ، تبلغ مساحة المسجد ٤٥،٥٠٠م وأمر المتوكل أن ترفع له منارة مرتفعة ليعلو صوت المؤذنين ، ودعمت أسوار المسجد بالأبراج وللمسجد ساحة مستطيلة الشكل طولها ٢٤٠موعرضها ١٥٦م وارتفاع جدرانه ١٠،٥م بني الجامع بالآجر والجص وعمت أسواره بأبراج نصف دائرية عددها ٤٠برجا قطر كل برج ٤،٥٠موالمسافة بين كل برج ١٥م ووضعت النوافذ في الحائط الجنوبي ٢٥نافذة، ومحراب الجامع يقع في منتصف الحائط القبلي مزود بتجويف مستطيل عرضه ٢، ٥٩وعمقه ١،٧٥م وعدد مداخل الجامع ١٧. والنافورة من أجمل مشاهد الجامع :-**قاعدتها مبنية بالاجر**ومونة الجير والرماد بشكل حوض حجري من قطعة واحدة محيط دائرته ٢٣١م. ومئذنة جامع الملوية :-تقع داخل الزيادة في الجامع وتتألف قاعدة المئذنة المربعة من مسطبتين السفلى طولها ٣١،٣٠وارتفاعها ٢٥م وتعلو القاعدة القسم الحلزوني أي بدن المئذنة وهو بناء مؤلف خمس طبقات بلغ ارتفاع الطبقة الأولى ١٠،١٠مامما الثانية ٨،١٢موالثالثة ٨،٨٣موارتفاع الرابعة ٨،١٠موالطبقة الأخيرة اسطوانية الشكل ٥٦،٤٠معقودة بأقواس مدببة و **وسلم المئذنة**:- سعته متران ونصف يدور عكس عقارب الساعة حتى تتم خمس

المنارة للاستشارات
www.

دورات .وقمة المئذنة فيها ٨ثقوب ذلت أعمدة خشبية.(ينظر ملحق ١٠).
ولسامراء قصور عديدة منها :-قصر الخليفة أو مخطط دار العامة فيه ٣اواوين مطل على نهر دجلة وواجهتها من ٣ عقود ارتفاعها ١٢م تقريبا ، والقصر الهارونى الذي يقع على الشاطئ الشرقي من نهر دجلة (ينظر ملحق رقم٧). وقصر العاشق والمعشوق تقع أطلاله على بعد ١٥كم شمال سامراء على الجانب الغربي من نهر دجلة بناه المهندس أبو الحسن على بن المنجم للخليفة المعتمد بن المتوكل والقصر يتكون من طابقين الأول(العلوي) مستطيل الشكل طوله ١٣١م من الشمال إلى الجنوب وعرضه ٩٦ممن الشرق إلى الغرب حوط بساحة مسورة ويحيط بالقصر سور وخندق ستمد مياه الخندق من نهر دجلة وبني هذا القصر بالاجرواوانين القصر على غرار اللاواووين في العمارة الإسلامية . ومن القصور العباسية الأخرى :-القصر الهارونى وقصر الجص في الحويصلات وقصر بلكورا الذي يرجع تاريخه إلى خلافة المتوكل ٢٣٢هجرية /٨٦١م .
ودور السكن للعامة في سامراء تميزت إن جدرانها مبنية باللبن والجص فالآجر لم يستعمل الا لتطبيق الأرض في الغرف والعقود بعض الطوق وتخطيط الدور فهو توزيع الغرف والقاعات حول صحن مكشوف . (يوسف تاريخ الفن).

٣-٤-المتوكلية :-

اتسعت مدينة سامراء في زمن الخليفة المتوكل على الله أولا سنة ٢٤٥هجرية /٨٣٦م وتقع في الجهة الشمالية من سامراء وجعل لها سور عظيم يحيط بهايفصلها عن سامراء(يوسف تاريخ الفن).

٥-مدينة حربي التاريخية:-

قبل التعريف بالمباني التاريخية في مدينة حربي، نرى لازما علينا إعطاء نبذة أولية عن حربى التي تقع أطلالها على الطريق العام بين بغداد وسامراء. وبالتحديد على الضفة الغربية لنهر دجلة والذي يعرف اليوم بالشطيط.(السعدي ١٩٩٠م) والمدينة ورد ذكرها في بعض المصادر العربية الإسلامية ،لا سيما في رحلة ابن جبير الذي زارها ما بين سنة (٥٧٨-٥٨٤هـ)، وكان الخليفة المستنصر بالله العباسي ٦٢٤ – ٦٢٩هـ شيد فيها خانا وقنطرة. وفي ضوء التنقيبات الأثرية للمدينة فأنها تحوي على مسجد جامع في طرفها الشمالي، وهو مستطيل الشكل؛ ومشيد باللبن والآجر وكسيت جدرانه بالجص، ويتألف من بيت للصلاة ومصلى صيفي وكان محاطا بجدار أو سور خارجي مشيد باللبن، وادعم بأبراج نصف دائرية عددها ثمانية موزعة في أركان المسجد الرئيسة واثنان عند المدخل الرئيسي، وحوت المدينة على دور وسراديب، وأنواع مختلفة من أفران فخار الخزف، وعثر فيها جلي وآثار وأدوات زينة.(الصبيحاوي ٢٠٠٧).ينظر ملحق رقم ٨)

المنارة للاستشارات
www.

٦-الخلاصة:-

بعد متابعة لموضوع البحث نستخلص إن مادة الطين استخدمت في العراق منذ عصور ضاربة في القدم في القرى الشمالية إلى جانب الحجر وفى طلائع القرى الزراعية في شمال العراق في المنطقة المتموجة.

وأشيع استخدام الطين على نطاق واسع في منطقة السهل الرسوبي في وسط وجنوب العراق في إنشاء العمائر المدنية والدينية ، كون مادة الطين مادة سهلة في العمل ورخيصة ومتوفرة .

استخدم الطين في المدن العربية قبل الإسلام في مدينة الحيرة في أسوار قصورها كنائسها وبيوتها العامة المبنية من الطين

استمر البناؤن العرب والمسلمون في العصرين الراشدي والأموي باستخدام الطين واللبن والطابوق في إنشاء االامصار العربية الجديدة في الكوفة والبصرة ووسط . كما إن استخدام مادة الطين في البناء في العصر العباسي أخذت تتسع في القصور وإنشاء المدن والمساجد العامة وبيوت العوام من الناس فقد تم خلطها بالجص تارة وبالقار تارة أخرى ...الخ.

٦-١النتائج

بقي الطين يشكل مادة أساسية في البناء في العراق طيلة قرون من الزمن فلم ينافسه أي مادة أخرى رخيصة وسهلة ومتيسرة للعامة والخاصة تتلاءم مع البيئة الجغرافية للعراق لاسيما في وسط وجنوب البلاد سواء كونها باردة في الصيف ودافئة في الشتاءالى يومنا الحالي.

٦-٢التوصيات

ضرورة الاهتمام بمادة الطين في العمائر الحديثة كونه مادة رخيصة وسهلة في البناء .، والإفادة من أشكال وخرائط القصور والبيوت والمساجد وتخطيط المدن العربية الإسلامية.

كما ينبغي مخاطبة الهيئات الثقافية العالمية للمحافظة على تراث الأمة الانسانى لتكون هذه الأبنية والمدن محميات ثقافية دولية بهدف الإفادة من خبرات الدول المتقدمة في هذا الشأن وتوظيف تلك الأبنية سياحيا لتحقيق موارد اقتصادية لديمومة وترميم تلك العمائر فضلا عن توفير فرص عمل كثيرة للناس من خلال تشجيع بعض الصناعات الشعبية المرتبطة بتاريخ تلك المدن .

المصادر والمراجع

-الحموي ، ياقوت بن عبد الله البغدادي (ت٦٤٨هجرية)، معجم البلدان ، ط١ ، دار صادر و (بيروت و ١٩٥٧م).

المنارة للاستشارات
www.

-الجنابي ، كاظم ، واحمد فكري ، تخطيط مدينة الكوفة عن المصادر التاريخية والأثرية، ط١ مطبعة المجمع العلمي العراقي ، (بغداد ، ١٩٦٧م).
-رشيد، قيس حسين ، دمى الطين المفخور في تنقيبات أشور ٢٠٢مو مجلة سومر وأكد ، العدد ٥٤، الهيئة العامة للآثار والتراث ،(بغداد،٢٠٠٩).
-رميض ، صلاح سلمان و، تنقيبات موقع شيشتن، مجلة سومر وأكد ، العدد٥٤، الهيئة العامة للآثار والتراث ، (بغداد،٢٠٠٩).
-زيدان ، جرجى ، تاريخ التمدن الإسلامي ، ط١ ، (بيروت ، بلا).
السعدي، عنان، عبد الله، القناطر والجسور في العراق في ضوء دراسة قنطرة حربي، رسالة ماجستير، جامعة كلية الآداب (بغداد، ١٩٩٠)،
-الصبيحاوي، حيدر حسن، أو حسن عبد الدجيلي، مدينة حربي الإسلامية، دراسة تاريخية، (بغداد، ٢٠٠٧م)،
-الطبري ، محمد بن جرير(ت٣١٠هجرية)، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم و، ط١، دار المعارف ،(القاهرة ، ١٩٦١م).
-عبد الرسول، سليمة، القصر العباسي في بغداد، المؤسسة العامة للآثار والتراث، (بغداد، ١٩٨١)،
-على ، جواد ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، دار صادر، (بيروت ، ١٩٦٤).
-العلي، صالح احمد، معالم العراق العمرانية، دار الشؤون الثقافية (بغداد، ١٩٨٩).
-العباسي ، الشيخ عبد القادر باش أعيان ، البصرة في أدوارها التاريخية ، مطبعة البصري ، (بغداد، ١٩٦١).
-ألعبيدي ، عباس فاضل ، ضوء على إيوان المدائن ،مجلة سومر وأكد ، العدد٥٤، الهيئة العامة للآثار والتراث ، (بغداد،٢٠٠٩).
-فهد و سعد سلمان ، طبعة كتابية على اجرة من العصر السومري (أور-ننكر زو)، مجلة سومر وأكد ، العدد٥٤، الهيئة العامة للآثار والتراث ، (بغداد،٢٠٠٩).
-مديرية الآثار القديمة، دليل متحف الآثار العربية في خان مرجان، مطبعة الحكومة، بغداد، ١٩٣٨.
-معروف، ناجي،، المدارس الشرابية، مطبعة الإرشاد. (١٩٦٥)،
-مظلوم ، طارق عبد الوهاب ،موضع استعمال اللبن وحمايته في الأبنية الأشورية مجلة التراث والحضارة العدد٥،المركز الإقليمي لصيانة الممتلكات الثقافية في الدول العربية،(بغداد . ١٩٨٢م)
-النقشبندي، على ناصر، صيانة الفخار والزجاج،مجلة التراث والحضارة العدد٧،المركز الإقليمي لصيانة الممتلكات الثقافية في الدول العربية،(بغداد . ١٩٨٢م).
-الهيئة العامة للسياحة والآثار ، دليل أعمال وترميم المباني الطينية والحجرية ، المملكة العربية السعودية .(الرياض،٢٠٠٩).

المنارة للاستشارات
www.

-يوسف ، شريف ، تاريخ العمارة العراقية في مختلف العصور ، ط١ ، مطبعة وزارة الثقافة والإعلام ، (بغداد و بلا)

ملحق ١ اسوار نينوى مبنية من الحجر ومادة اللبن

المنارة للاستشارات
www.

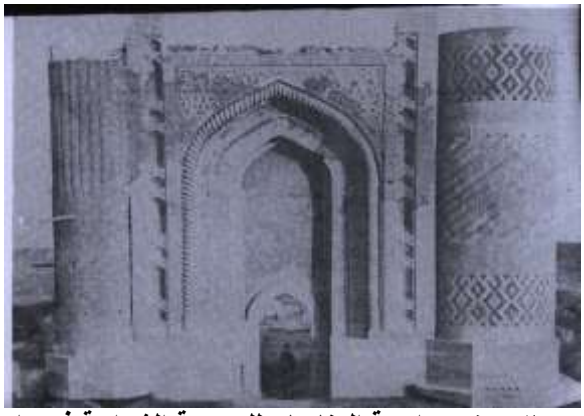

ملحق ٢ يوضح واجهة المنارتان للمدرسة الشرابية فى واسط

ملحق٣- بقايا جدران دار الامارة فى الكوفة يوضح استخدام الطابوق الفرشي فى تبليط الارضيات

المنارة للاستشارات
www.

ملحق ٤-بقايا اثار اسس مدينة الكوفة القديمة تظهر استخدام مادة الطين

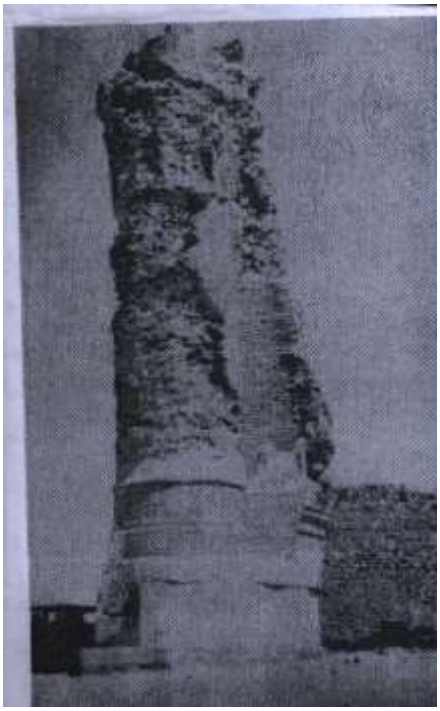

ملحق٥- يبين بقايامسجد البصرة القديم /١٦هجرية/٦٣٧م

المنارة للاستشارات
www.

ملحق ٦القصر العباسي فى بغداد مبنى بالاجر

ملحق٧ – يوضح مدخل قصر الخليفة او دار العامة –سامراء

ملحق٨ مدينة حربي الاسلامية

المنارة للاستشارات
www.

ملحق ٩ باب بغداد فى مدينة الرقة يوضح استخدام اللبن

ملحق ١٠ــ مسجد الملوية ــسامراء

المنارة للاستشارات
www.

ملحق ١١-ضريح للامام يحي ابوالقاسم على ضفاف دجلة فى مدينة الموصل العصور العباسية المتاخرة مبنى من اللبن

المنارة للاستشارات
www.